واجب اللجنة المشتركة إعطاء أهمية كبيرة لهذا الغرض. والأمر الذي له دلالته هو أن سلطات الاحتلال منعت استلام مساعدات خارجية لغرض الاسكان، إلا أن البلديات تستطيع، من خلال موازناتها، أن تعنى بهذا الأمر، وكذلك الهيئات والنقابات والاتحادات المهنية وسواها.

٤ ــ مرة أخرى، فإن المساعدة على زراعة الأرض، التي يخليها الفلاحون بسبب ظروف المعيشة القاسية، وتشجيع التعاونيات الزراعية، يشكلان عنصراً هاماً في صمود المواطنين على أرضهم... وفي الحد من الهجرة إلى الخارج.

٥ ــ وإذا كان المشروع الصهيوني يعتمد على إفراغ المناطق المحتلة من سكانها تدريجياً، خاصة وأن الأوضاع الاجتماعية والمعيشية تدفع أعداداً كبيرة من المثقفين والمهنيين إلى الهجرة... فإن إيجاد مجالات عمل لهذه الفئات، والعناية خاصة بتحسين مستوى حياة المعلمين، وتطوير المؤسسات التعليمية والثقافية الأخرى، يسهم في إحباط هذا المشروع الصهيوني.

إن خطة مقاومة الاستيطان لا يمكن إلا أن تكون متكاملة الحلقات، يرتبط فيها تطوير النضال الوطني الواسع، في الداخل والخارج، مع خطة حماية الأرض من التوسع الصهيوني السرطاني. وكذلك توفير مقومات الصمود ومنع الهجرة... وفي هذا الإطار، نرى أهمية تشكيل لجنة فلسطينية، في إطار منظمة التحرير وبمساهمة عربية وعالمية صديقة، لمقاومة الاستيطان... وللعمل، بشكل منهجي ومخطط، من أجل تحقيق الأهداف التي تطرقنا إليها.

٨ ــ الحزب الشيوعي الموحد

بلال الحسن: طرحت الجبهة الديمقراطية، مؤخراً، فكرة تأسيس حزب طليعي، يكون بمثابة تحالف لقوى اليسار، كما يكون بمثابة بداية تكوين لحزب شيوعي فلسطيني موحد. وقالت الجبهة في تحليلها: إنها ترى أن الواقع الموضوعي مؤهل لذلك، ولكن الوضع الذاتي يعاني من بعض القصور. ما هو موقفكم، من هذه الدعوة، باعتبار أنها تطرح قضايا ايديولوجية وسياسية تمس مجمل النضال الفلسطيني؟

ياسر عبد ربه: لقد أولى المؤتمر الثاني للجبهة الديمقراطية هذه المسألة أهمية استثنائية، حيث أكدت قرارات مؤتمرنا: «أن بروز الشخصية الوطنية المستقلة، وإحياء الكيان الوطني كما تجسده منظمة التحرير الفلسطينية، يوفر القاعدة الموضوعية لقيام الحزب الموحد والمستقل، للطبقة العاملة الفلسطينية. إن الأفكار الخاطئة التي كانت ترهن قيام الحزب بتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة تتراجع الآن، ويتزايد الإدراك في صفوف اليسار الفلسطيني، وعلى أوسع نطاق، للأهمية التاريخية التي يحملها تأسيس حزب موحد ومستقل.

«إن الاهتمام بقيام هذا الحزب يشمل إطارات واسعة من الماركسيين ــ اللينيين الجديين، في صفوف شعبنا. وجبهتنا الديمقراطية التي ناضلت منذ تأسيسها، تحت راية